

غريب الحديث لابن قتيبة

مِثْلُ الخُفِّفِ . قال ابن الرِّقَاعِ العامليُّ : " من الكامل " ... ولقد أَصْبَتْ من المَعِيشَةِ لَذَّةً ... ولقَيْتُ من شَطَافِ الخُطُوبِ شِدَادَهَا
وقال في حديثِ عُمَرَ انَّه كان يقول : اغْزُوا والغَزْوُ حُلَاوٌ وخَصِرٌ قبلُ أنْ يكونَ تُمَامًا ثم يكونُ رُمَامًا ثم يكونُ حُطَامًا . وكان يقولُ إذا انْتاطَتِ المَغَازِي واشتدَّتِ العزائمُ ومُنعتِ الغنائمُ فخيرُ غزوكم الرُّبَا .
حدَّثَنيهِ محمدٌ عن إبراهيم بن محمد الحجِّي عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عُمَرَ .
الثُّمَامُ نبتٌ ضَعِيفٌ وله خُوصٌ أو شيءٌ يشبه الخُوصَ . وربَّما حُشِيَ به . يقال :
قد أَصْحَ الثُّمَامُ إذا خَرَجَتْ أُمَّا صرِيخَةً . واحدها أُمُّوخةٌ وهو خُوصَةٌ . وواحدُ الثُّمَامِ ثُمَامَةٌ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ قال عَدِيْدٌ بن الأَبْرَصِ : " من مجزوءِ الكامل " ...
عَيَّوا بأمرهم كما عيَّتْ بيوتُها الحَمَامَةُ ... جَعَلَتْ لها عودينِ مِنْ بَشْمٍ وآخرٍ من ثُمَامِهِ ... والبَشْمُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه القسيُّ . يقول : قرزَتِ البَشْمُ بالثُّمَامِ